

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال الامام الترمذي رحمه الله - [00:00:00](#)

في باب ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعن ابي سلمة ابني عبدالرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان - [00:00:19](#)

فقلت رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:39](#)

ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر - [00:00:59](#)

فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي طيب الحديث في ان ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يعني هي قالت - [00:01:22](#)

في رمضان او في غير رمضان النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يزيد على احدى عشرة ركعة ماشي احنا لسه قايلين في احاديث ان اه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي ايه؟ تلتاشر ركعة - [00:01:49](#)

هييان معنا دلوقتي فقلت بعددين بتصف بقى ايه؟ الصلاة. قالت يصلي اربعا لا تسألوا عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر - [00:02:06](#)

يعني تنام قبل لما تصلي التوتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ماشي هنا بعددين قال بعدها تحت في الشرح من اول وهدي النبي وهدي النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدى - [00:02:34](#)

ولكن ذلك لا يعني عدم جواز الزيادة على ثلاث عشرة ركعة احنا سبت احنا قلنا ان ده اختلاف احوال يعني ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي تلتاشر ركعة - [00:02:56](#)

واختلفوا بقى هل الركعتين اللي في البداية دول اللي هي ركعتين ركعتين الخفيفتين هل ده كان سنة العشاء والذي ركعات مخصوصة يستفتح بها آآ الصلاة قيام الليل يعني ماشي في الآخر هو بيعلق بيقول ايه؟ بيقول وهدي النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدى.

يعني ان انت - [00:03:12](#)

تداوم على الحداشر ركعة او تلتاشر ركعة اللي ثبتوا في الاحاديث ده احسن الهدى وهدي النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدى طيب لو انا عايز ازود لو انا عايز ازود فيه القيام ينفع ولا ما ينفعش - [00:03:38](#)

قال ولكن ذلك لا يعني عدم جواز الزيادة على ثلاث عشرة ركعة. يعني لو عايز ازود ينفع ان انت تزود. ليه فان صلاة الليل نفل مطلق يعني ديننا نفل مطلق يعني انت ايه صلي زي ما انت عايز - [00:03:56](#)

فيصلى المرء بالليل بحسب ما يقدر عليه وليس فيها عدد موقوف وقد ثبت فى الصحيحين عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا سأله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل - [00:04:14](#)

يعني واحد جه سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال له اصلي قيام ازاى عن العدد عن صلاة الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة. توتر له ما قد صلى - [00:04:32](#)

يعني انت صلي زي ما انت عايز مثنى مثنى فلو خايف ان خلاص الفجر هياذن تقوم مصلي ايه تصلي ركعة توتر ما قد صلى توتر له ما قد صلى. ما قد صلى - [00:04:57](#)

فالمعنى هنا ان خلاص النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. يعني عايز تزود ماشي ما فيش مشكلة - [00:05:12](#)

عايز ان انت آآ تقتصر على مسلا السنة في ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلي حداشر او ثلثاشر ركعة ماشي بتصلي مثلا سنة العشاء وركعتين طوال ركعتين مثلا آآ ركعتين خفاف - [00:05:25](#)

وركعتين طوال وركعة وتر. ماشي. المهم ان ايه؟ المهم ان انت تصلي قال ابن عبد البر رحمه الله لا خلاف بين المسلمين ان صلاة الليل ليس فيها حد محدود وانها نافلة وفعل خير وعمل بر - [00:05:42](#)

فمن شاء استقل ومن شاء استكثر واضح قال القاضي رياض رحمه الله لا خلاف انه ليس في ذلك حد لا يزداد عليه ولا ينقص منه وان صلاة الليل من الفضائل والرغائب - [00:06:00](#)

التي كلما زيد فيها زيد في الاجر والفضل. كل لما تطول في الصلاة ولا لما تطول في السجود في الدعاء في عدد الركعات تكثر في عدد الركعات كل لما يكون في زيادة في الاجر والفضل - [00:06:18](#)

طيب معنى عائشة رضي معنى كلام عائشة رضي الله عنها يصلي اربعا يعني ايه يصلي اربعة عندي يعني هل يصلي اربع ركعات متصلات يعني الرابع ركعات بتشهد واحد في النهاية - [00:06:34](#)

يعني اصلي الركعة الاولى وبعدين اقوم والركعة الثانية وبعدين اقوم ما اقعدش في النص. مش زي صلاة الظهر مسلا في تشهد الاوسط لا ركعات متصلات يعني اقعد للتشهد في الركعة الرابعة واسلم - [00:06:49](#)

ولا هي تقصد اربع ركعات يعني ركعتين ويسلم وبعدين ركعتين ويسلم فاهمين يا شباب فقال النووي رحمه الله معنى قول عائشة يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن هي بتوصف ايه؟ جودة الصلاة - [00:07:04](#)

معناه كن في نهاية من كمال الحسن والطول يعني ممكن واحد يصلي ركعة طويلة مسلا لكن ما يبقاش مركز يعني ممكن واحد يصلي مسلا كثير بس ما يبقاش مركز في الصلاة - [00:07:28](#)

ان يصلي عدد ركعات كثير من غير من غير جودة من غير الحسن ده وممكن واحد يصلي صلاة قصيرة وتبقى ايه؟ حسنة لكن صلاة النبي كانت بتجمع بين الحاجتين. ان هي طويلة - [00:07:48](#)

ومع الطول الحسن فالامام النووي يقول هن في نهاية من كمال الحسن والطول مستغنيات بظهور حسنهن وطولهن عن السؤال عنه والوصف يعني يعني هي عائشة رضي الله عنها بتقول لا تسأل عن حسنهن وطولهن يعني انت مش محتاج ان انت تسأل - [00:08:03](#)

علشان هي ايه؟ هي الصلاة اه هي باينة يعني الحسن والطول والجمال ظاهر فيها. فانت مش محتاج ان انت تسأل يعني هي مستغنية بظهور الحسن والطول عن السؤال فاهمين المعنى ده - [00:08:29](#)

انت مش محتاج تسأل عن حسنهن وطويل انت بس ايه شوف النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيصلي وانت هتعرف الصلاة دي عاملة ازاى وبعدين قال وهذه الرابع ركعات اللي السيدة عائشة رضي الله عنها تتكلم عنها - [00:08:49](#)

اقالة هذه الرابع يحتمل قال وهذه الاربعة يحتمل انها متصلات يعني اربع ركعات بتشهد واحد في الركعة الرابعة ويحتمل انها منفصلات يعني مثنى مثنى ركعتين وتشهد ويسلم وبعدين ركعتين تاني وتشهده يسلم - [00:09:06](#)

فقل ان الرابع لم يكن بينها سلام الا في اخرها وقيل ان الجلوس كان منها في كل مثنى والتسليم ايضا. يعني صلي ركعتين ويجلس يقول التشهد ويسلم وانما جمعت الاربعة لتقاربها طولا وحسنا. لا كونها باحرام واحد وسلام واحد. يعني ايه - [00:09:29](#)

يعني هي السيدة عائشة قالت يصلي اربعاً لا تسأل عن حسنهن وطولهن. فالاربعة اللي في الاول هم في الحسن والطول زي بعض الصلاة لما قال ايه يصلي ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين - [00:09:54](#)

وبعدين يصلي ركعتين اه دون اللتين قبلهما. اقل شوية فهي جمعت ايه؟ اول اربع ركعات مع بعض واخر اربع ركعات مع بعض لان هم قريبين من بعض في الطول والحسن. فاهمين - [00:10:16](#)

وانما جمعت الاربعة لتقاربها طولاً وحسناً لا لكونها باحرام واحد وسلام واحد. يعني هي مش باحرام واحد اللي هو يعني ايه؟ يعني تكبيرة الاحرام هي مش بتقول هو يقصد هنا - [00:10:35](#)

ان هي مش بتقول ان هي الاربع ركعات بتكبيرة احرام واحدة يعني اربع ركعات متصلات لا هي جمعت ركعتين مع ركعتين علشان هم شبه بعض واضح يا شباب يعني المعنى ببساطة - [00:10:51](#)

ان اما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلي اربع ركعات من غير التشهد اللي في النص ويسجد آآ او يجلس عليه الصلاة والسلام للتشهد الاخير ويسلم او يصلي ركعتين ركعة طويلة وحسنة وبعدين يصلي ركعتين طويلة وحسنة يسلم بين الركعتين - [00:11:15](#)

ماشي يا شباب كده واضح فلك ان انت تعمل كده او تعمل كده طيب قالت قلت يا رسول الله لا يا شباب ما فيش نص تشهد خالص. ما فيش نص تشهد خالص - [00:11:39](#)

اما هيصلي يعني هي مش زي صلاة الظهر اما تصلي الاربع ركعات وتجلس للتشهد الاخير بس وتسلم او تصلي ركعتين وتسلم وبعدين تصلي ركعتين وتسلم واضح كده طيب فهي قالت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر - [00:11:59](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام بعد لما بيصلي الثمان ركعات كان بينام شوية مسلاً يريح قبل الوتر وده اللي كان يبسأل امبارح عن ان انا لو مسلاً قطعت الصلاة اه طبعاً كل الركعات فيها فاتحة وسورة. ماشي - [00:12:26](#)

فهي قالت رضي الله عنها يا رسول الله اتنام قبل ان توتر لان النبي عليه الصلاة والسلام بعد لما صلى الاربع ركعات اللي في البداية وبعدين الاربع ركعات اللي بعدها - [00:12:46](#)

اه نام شوية ريح عليه الصلاة والسلام فالسيدة عائشة سألت قالت للنبي عليه الصلاة والسلام انت هتنام قبل لما تصلي الوتر كانه كان ينام بعد الاربع ثم يقوم فيصلي الثلاث - [00:12:57](#)

وكأنه كان قد تقرر عند عائشة ان النوم ناقض يعني هي فاهمة ان هو لما ينام الوضوء هينتقض فده هي عشان كده سألت الثلاث ركعات دول اللي هم الوتر. وهيجي معنا دلوقتي التفصيل - [00:13:13](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وهذا من خصائص الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم لان القلب اذا قويت حياته لا ينام اذا نام البدن ولا يكون ذلك الا للانبياء - [00:13:33](#)

ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ان القلب متعلق بالله سبحانه وتعالى فلا ينام طيب بعدين ذكر بعضها هنا في شافين اهو الكيفيات التي تصلى بها صلاة الليل ذكر كلام ابن القيم وكلام الشيخ الالباني - [00:13:59](#)

في الكيفيات يعني ممكن دي تبقى قراءة هل فيها الكيفية الاولى؟ ثلاث عشرة ركعة يفتتحها بركعتين خفيفتين. ودي اللي احنا قلناها قبل كده يبقى ثلاث تلاتاش ركعة يبدأ البداية ركعتين خفيفتين ثم آ ركعتين طويلتين طويلتين وبعدين بيتدي ايه - [00:14:19](#)

يخفف الركعتين اللي بعدها اخف واللي بعدها اخف واللي بعدها اخف وبعدين يوتر بواحدة تمام؟ يبقى كده تلاتاش ركعة او احدى عشر ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة يعني اتنين اتنين وبعدين يوتر ايه؟ بواحدة - [00:14:42](#)

تمام او يصلي ثلاث عشرة ركعة ثمانية يسلم بين كل ركعتين ثم يوتر بخمس لا يجلس ولا يسلم الا في الخامسة منها ثمانية يسلم بين كل ركعتين يعني اتنين اتنين اتنين - [00:15:07](#)

وبعدين يوتر بخمس ركعات لا يجلس ولا يسلم الا في الخامسة يعني خمس ركعات لا يجلس الا في الركعة الخامسة واضح وكل ده ايه؟ كل دي صور وعليها ادلة. وبعدين الرابع الصورة الرابعة والخامسة. والسادسة ده ايه ممكن ايه؟ قراءة يعني ممكن تقرأه ده -

00:15:37

طيب هنيجي للحديث اللي بعد كده المسجد بيصلي تمانية تمانية وبعدها ركعة وتر واحيانا تمانية وبعدها ركعتين وواحدة وتر دي التمانية وركعتين وبعدها واحدة دي اللي هي الحداشر ركعة دي اللي هي الصفة الغالبة اغلب صفة اللي كانت موجودة مسلا -

00:16:06

ماشي عن عائشة رضي الله عنها الحديث اللي بعد كده عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة. الصفة اللي ايه - 00:16:37

اللي لسه الاخت بعثها دلوقتي تمن ركعات وبعدين ركعتين وركعة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة قال النووي رحمه الله فيه دليل على ان اقل الوتر ركعة - 00:16:54

بتصلي وتر ركعة ممكن ثلاثة ممكن خمسة اه ممكن سبعة وممكن تسعة زي ايه هيجي في الصور اللي فاتت معكم فوق يعني طيب فاذا فرغ منها لما يخلص الصلاة القيام - 00:17:17

اضطجع على شقه الايمن والحكمة من هذا الاضطجاع الاستراحة من تعب قيام الليل. والحكمة من هذا الاضطجاع الاستراحة من تعب قيام الليل حتى يجدد نشاطه لصلاة الفجر يعني لو انت مسلا صليت الصلاة الطويلة اللي هي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وبعدها يسن لك ان انت ايه - 00:17:34

تريح شوية لحد صلاة الفجر في الصحيحين عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر يعني اذن اذان الفجر قام تركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر - 00:18:01

الركعتين دول اللي هم ايه اذا سكت المؤذن دخل وقت الفجر قام صلى الله عليه وسلم فرقع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر اللي هي السنة طيب بعد ان يستبين الفجر - 00:18:26

ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة يبقى كان في وقتين النبي عليه الصلاة والسلام ممكن ايه يضطجع قبل الصلاة اما بعد لما يخلص قيام الليل يرتاح شوية لحد وقت الفجر - 00:18:42

لحد صلاة الفجر او بعد اذان الفجر بعد اذان الفجر يصلي السنة ويضطجع ينام لحد وقت ايه لما ييجي سيدنا بلال اه يقول للنبي عليه الصلاة والسلام على خلاص هيقم الصلاة - 00:19:01

طيب ثاني عشان حد ايه بيسأل بيقول هو النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام قبل الوتر ولا بعده طيب اه احنا قلنا كده في ثلاث حالات الحالة الاولى اللي هي في الحديث اللي كان معنا من شوية ان السيدة عائشة قالت ان النبي عليه الصلاة والسلام بيصلي اربع ركعات - 00:19:32

وبعدين اربع ركعات اما اربعة متصلة او اتنين واتنين لا تسأل عن حسنهن وطولهن وبعدين بيصلي ثلاث ركعات فالسيدة عائشة قالت اتنام قبل ان توتر فمعنى كده ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد لما خلص التمن ركعات نام - 00:19:51

وبعدين قام صلى الوتر دي حالة هي رقم واحد رقم اتنين بعد لما يخلص الحداشر ركعة القيام كله ينام لحد الفجر تمام رقم ثلاثة بعد دخول الفجر يصلي السنة وينام لحد الاقامة - 00:20:10

ماشي مش ينام بقى النوم اللي هو النوم بتاعنا. يعني يتطجع يرتاح يرتاح من تعب القيام كده واضح طيب فثبت في بعض الاحاديث ان الاضطجاع بعد صلاة الليل وقبل ركعتي الفجر - 00:20:33

وثبت ايضا ان الاضطجاع كان بعد ركعتي الفجر ولا مانع من ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا وهذا. ما فيش مانع تمام؟ يبقى كل حد من الصحابة بيحكى اللي هو شافه - 00:20:56

طيب قال النووي رحمه الله والصواب ان الاضطجاع بعد سنة الفجر لحديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه - 00:21:12

طيب العلماء اختلفوا في مسألة الاضطجاع ده آآ ذكر تحتته قال ابن عثيمين رحمه الله وهذا الاضطجاع اختلف فيه العلماء منهم من

من قال انه ليس بسنة ومنهم من قال ان انه سنة مطلقا - [00:21:32](#)

ومنهم من قال انه سنة لمن يقوم الليل لانه يحتاج الى راحة حتى ينشط لصلاة الفجر وفي الاخر الجمع يعني بين الكلام ده اصح ما قيل اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:21:50](#)

وهو التفصيل يقول فيكون سنة لمن يقوم الليل. يعني اللي يبصلي صلاة طويلة بالليل ومحتاج ان هو يرتاح شوية يبقى سنة ان هو ايه ينام اما بقى ينام بعد القيام يريح شوية كده لحد الفجر - [00:22:03](#)

او ينام بعد اذان الفجر لحد الاقامة. ماشي قال ايه بقى؟ ولكن اذا كان اذا وضع جنبه على الارض نام ولم يستيقظ الا بعد مدة طويلة فانه لا يسن له هذا - [00:22:22](#)

يعني لو احنا ايه انت تقول خلاص انا هقوم ايه مسلا اصلي ركعتين وانا كده ايه عايز اطبق السنة بقى ان انا اصلي القيام وانام فيقوم يصلي القيام وينام يصحى ايه؟ الساعة تسعة الصبح مسلا - [00:22:40](#)

لو انت عارف ان انت هتنام ومش هتقدر تصحى يعني او ما فيش حد يصحيك النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ تنام عيناى ولا ينام قلبي وكان سيدنا بلال رضي الله عنه بيحي يصحى النبي عليه الصلاة والسلام ليه - [00:22:54](#)

ساعات الاقامة ماشي فقال فيكون سنة لمن يقوم الليل لانه يحتاج الى ان يستريح ولكن اذا كان اذا وضع جنبه على الارض نام ولم يستيقظ الا بعد لمدة طويلة فلا فانه لا يسن له هذا - [00:23:09](#)

لان هذا يفضي الى ترك واجب ان هيخليه ان هو مش هيصلي طيب بنفس الوضوء؟ اه بنفس الوضوء يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي الوتر بنفس الوضوء. عشان كده السيدة عائشة سألت - [00:23:31](#)

تنام قبل ان توتر طيب الحديث اللي بعده عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات ده حديث ثاني هو - [00:23:54](#)

وقال وهذا كان يفعله صلى الله عليه وسلم في بعض الاوقات فلا تنافي ولا تعارض بين الروايات تسع ركعات يعني هنا ثمانية وركعة وتر هي صورة كمان اهي قال القاضي قال العلماء في هذه الاحاديث اخبار كل واحد من ابن عباس وزيد وعائشة بما شاهد -

[00:24:11](#)

لأ عدم الوضوء بعد النوم ده خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام انما انت لو نمت وخلاص ودخلت في النوم استغربت لازم تتوضا قال قال العلماء في هذه الاحاديث اخبار كل واحد من ابن عباس وزيد وعائشة بمشاهد - [00:24:35](#)

قال القرطبي رحمه الله والصواب ان كل شيء من ذلك محمول على اوقات متعددة. واحوال مختلفة بحسب النشاط وبيان الجواز.

واضح كده يا شباب يعني كل الصور دي ايه اه كل حد من الصحابة اللي شاف حاجة بيحكياها - [00:24:57](#)

وان دي احوال متعددة واوقات مختلفة حسب النشاط وبيان الجواز. النبي عليه الصلاة والسلام يفعل الفعل ده ليبين للناس ان انت يجوز ان انت تصلي كده ماشي احنا يعني ايه ده مش مش موطن الكلام في موضوع النوم وهل هو ناقض للوضوء او لا ده ترجع ايه

- [00:25:17](#)

لنواقض الوضوء في كتاب في كتب الفقه يعني لكن هنا النبي عليه الصلاة والسلام نام نوم ولم يتوضأ صلى ولم يتوضأ وهي خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:50](#)

طيب الحديث اللي بعد كده هنختم به ان شاء الله عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلاة - [00:26:04](#)

قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه وكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحواً من ركوعه - [00:26:20](#)

وكان يقول رب لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه وكان يقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه فكان ما بين السجدين نحواً من السجود وكان - [00:26:41](#)

قل رب اغفر لي رب اغفر لي حتى قرأ البقرة وال عمران والنساء والمائدة او الانعام لعبة الذي شك في المائدة والانعام. طيب ممكن
نخلي الحديث ده نقرأه آآ يعني بكرة ان شاء الله - [00:27:00](#)
علشان ايه محتاج محتاجين ان احنا نشرحه يعني بالتفصيل يعني طيب جزاكم الله خيرا هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:27:19](#)